[67] ظل السيف، ولا يقم الناس الا السيف، والسيوف مقاليد الجنة والنار. (22) وقريب منه في الحديث (15) من الباب معنعنا عن ابي جعفر (ع). وفي الحديث الثاني من الباب معنعنا عنه صلى ا عليه وآله، قال: للجنة باب يقال له باب المجاهدين يمضون إليه فإذا هو مفتوح وهم متقلدون بسيوفهم والجمع في الموقف والملائكة ترحب بهم، ثم قال: فمن ترك الجهاد ألبسه ا عز وجل ذلا وفقرا في معيشته ومحقا في دينه، ان ا عز وجل أغنى أمتي بسنابك خيلها ومراكز رماحها. وبالاسناد قال (ص): أخبرني جبرئيل عليه السلام بأمر قرت به عيني وفرح به قلبي، قال: يا محمد من غزا من أمتك في سبيل فأصابه قطرة من السماء أو صداع كتب ا عز وجل له شهادة. وقريب منه بسند آخر في الحديث الثامن من الباب عنه (ص). وفي الحديث العاشر من الباب معنعنا عنه (ص) قال: من اغتاب مؤمنا غازيا، أو آذاه أو خلفه في أهله بسوء نصب له يوم القيامة فيستغرق حسناته ثم يركس في النار إذا كان الغازي في طاعة ا عز وجل. وفي الحديث الثاني عشر من الباب معنعنا عنه (ص) قال: أغزوا تورثوا أبناءكم مجدا. وفي الحديث الرابع عشر معنعنا عنه (ص) قال: جاهدوا تغنموا. وفي الحديث الحادي عشر من الباب عن علي بن ابراهيم عن أبيه، عن

_____ (22) المقاليد: المفاتيح. يعني ان السيوف مفاتيح الجنة للمسلمين، ومفاتيح النار للكفار. وعن المجلسي الوجيه (ره): كونها مفاتيح الجنة إذا كان باذن ا، ومفاتيح النار إذا لم يكن باذنه، اقول: ويؤيده قضية اسامة ابن زيد وشهيد الحمار وغيرهما والمراد من عدم الاذن الاعم من عدمه رأسا أو عدمه بلحاظ ترك قيده أو شرطه _____